

المجلد الأول
من كتاب

كشف الظنون عن أسرار الكتب والفنون

مع مقدمة للعلامة الحجة
آية الله العظمى السيد شهاب الدين النجفي المرحوم

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

رسالة «كشف الظنون عن صاحب كشف الظنون»
ساحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي
مد ظله الوارف

بسم الله الرحمن الرحيم

كعلامة الأدب والتاريخ الشيخ أبي محمد أحمد بن
طيفور البغدادي المتوفى سنة ٢٨٠ صاحب كتاب : بلاغات
النساء المطبوع بالقرى الشريف في كتابه : « أخبار
المؤلفين والمؤلفات » .

ومنهم : شيخنا الأقدم ، الثقة الأمين أبو الفرج محمد بن
إسحاق الوراق الشهير بابن النديم البغدادي المتوفى سنة
٣٨٥ في كتابه « فهرس العلوم » أُلّفه في سنة ٣٧٧ و طبع
مراراً .

ومنهم : العلامة المورخ الشهير أبو الحسن علي بن
أنجب البغدادي المتوفى سنة ٦٧٤ صاحب كتاب : أخبار
المصنفين في كتابه : « أسماء المصنفات » لم يطبع .

ومنهم : العلامة المولى عصام الدين أبو الخير أحمد
ابن مصطفى بن خليل الشهير بطاش كبرى زاده الحنفي
البروساوي المتوفى سنة ٩٦٨ في كتابه : « مفتاح السعادة
ومصباح السيادة » طبع في ثلاث مجلدات بحيدر آباد الدكن
بأمر السلطان الأعظم آصف جاه السابع فقيد نشر العلم
والأدب عثمان علي خان النظام المتوفى في ذي القعدة سنة
١٣٨٦ بتلك البلدة .

ومنهم : العلامة كمال الدين محمد أقندي ابن المولى
أحمد طاش كبرى زاده المذكور المتوفى بقسطنطينية سنة
١٠٢٦ في كتابه : « موضوعات العلوم » المطبوع بإسلامبول
سنة ١٣١٣ بمطبعة الأقدام .

ومنهم : العلامة القاضي الشيخ عبد النبي بن

الحمد لله الذي خلق القلم وما يسطرون ، وعلم آدم
الأسماء كلها ، فسجد له الملائكة كلهم أجمعون ، والصلاة
والسلام على مقدم السلفاء المقربين ، وأشرف الأنبياء
و المرسلين ، سيدنا و نبينا أبي القاسم محمد وعلى عترته
الطاهرين حلة الكتاب الأئمة الهداة المهديين .

و بعد : فيقول العبد المستكين اللائذ بأبواب أهل
بيت الوحي والرحمة ، والمُنيخ مطيته بفنائهم أبو المعالي
شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي صانده وبأبيه
من شر كل من يظلمه و يعاديه :

إن من أهم ما يعين المستفيد ، و يريح قلبه ولبه
معرفة مؤلف الكتاب ، والعلم بناسقه و مرصفه ، و من ثم
ترى أنهم عدواً وهامناً الرؤوس الثمانية ، وقالوا : إن المتعلم
في مبادي أمره إن عرف الناسق استراح خاطره ، و تهيأ
ضميره لقبول كلماته على نحو الأصول الموضوعات للمصادر
والحال جليلة ثابتة بحكم التجربة غير محتاجة إلى إقامة
الدليل ، و تلفيقه من هنا و هنا ، فله در فطاحل الفضل ،
و كبوش كتائب البحث والتنقيب ، خرايت التتبع
والاطلاع ، حيث لم يألوا الجهود في تأليف موسوعات وسيطة
و وجيزة لذكر المؤلفات و مؤلفيها على اختلاف سببها
و تنوعها .

فمنهم من ذكر كل علم من الفقه والأدب والتفسير
و الأصولين وغيرها بجماله ، وأشار إلى بعض مباحثه
الهامة و مادون فيه ، وهم عدة :



ومنهم : من عنون وذكر في كتابه المؤلفين وسرد في تراجمهم أسماء الكتب التي سمحت أقلامهم بها وهم عدة تخرج الرسالة عن الإيجاز بذكر كلهم و تقتصر بإيراد أسماء بعضهم ، فنقول :

منهم : الشيخ الأقدم القدوة المؤتمن مولانا أبو-العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي المتوفى سنة ٤٠٥ مقدام أصحابنا الرجاليين ، الذي أصبحت كلماته مرجعاً ومدكاً لهم في الجرح والتعديل وتمييز الرواة جزاء الله عن الاسلام خيراً ، في كتابه المعروف بالرجال وقد طبع مراراً في بمبئي والغري الشريف و طهران ، وعليه ذيول و تعاليق و شروح و ترتيب و تهذيب .

ومنهم : شيخ الطائفة المحقة على الإطلاق مقتدى الشيعة في الافاق ، مولانا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي ابن الحسن الطوسي ثم النجفي المتوفى سنة ٤٦٠ صاحب كتابي التهذيب والاستبصار الذين تدور عليهما رحي الاستنباط في كتابه : « فهرست مؤلفي الشيعة » وهو أحمد دارك أصحابنا الامامية في الكتب الرجالية ، وقد طبع مراراً ، وألف كتب كثيرة في التذليل عليه ، أو التلخيص ، أو الترتيب .

ومنهم : العلامة الفقيه المحدث الرجالي الشيخ أبو الحسن منتجب الدين علي بن أبي القاسم عبيد الله بن أبي محمد الحسن الشهير به « حسنكا » ابن محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الرازي صاحب كتاب الأربعين من الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام المتوفى سنة ٥٨٥ في كتابه : « فهرس علماء الشيعة » المطبوع بالغري الشريف مرةً وبلكهنوا أخرى .

ومنهم : العلامة الحافظ ، متكلم الشيعة الامامية

عبد الرسول بن أبي محمد عبد الوارث العثماني الحنفي الهندي الأحمدي نكري صاحب كتاب : دستور العلماء ، المطبوع بجيدر آباد الدكن في كتابه : « معجم العلوم والحرف » لم يتم و لم يطبع و هو من أعيان القرن الثاني عشر .

ومنهم : العلامة الشيخ زين الدين محمد بن علي بن السهروردي الكردي المتوفى سنة ١٢٠٠ في كتابه « تنويع العلوم » لم يطبع .

ومنهم : العلامة المورخ المتكلم السيد شمس - الدين علي الحسيني الشيرازي المتوفى سنة ١٢٠٥ في كتابه : « أنواع العلوم » .

ومنهم : العلامة جدّي الفقيه التسابة المورخ السيد محمد إبراهيم الحسيني المرعشي الحائري المتوفى سنة ١٢٤٠ في كتابه : « أنواع العلوم » والنسخة لم تتم ولم تطبع .

ومنهم : العلامة المفتن ، المؤلف المصنف المكرم السيد أبو الطيب صديق بن حسن خان الحسيني القنوجي الواسطي المتوفى سنة ١٣٠٧ ملك « بهوبال » من مناطق الهند صاحب الكتب الشهيرة في كتابه : « أبجد العلوم والوشي المرقوم والسحاب المرقوم » المطبوع بتلك البلدة سنة ١٢٩٦ وقد فرغ من تأليفه سنة ١٢٩٠ .

ومنهم : العلامة البحانة المولوي حسن المتوفى في حدود سنة ١٣٠٠ في كتابه : « تاريخ العلوم » لم يتم .

ومنهم : المستشرق الفاضل « كارك بروكلمان » الجرمني صاحب كتاب تاريخ الشعوب الاسلامية المتوفى سنة « ١٩٥٦ م » في كتابه : « آداب اللغة العربية » المطبوع ببلاد الجرمن في مجلدات وترجمه بعض الأفاضل من المصريين إلى العربية والأسف كل الأسف أنها لم تتم وسمعت أن المترجم أجاب دعوة ربه الكريم قبل الاتمام .

الشهير بالصفاي المتوفى سنة ١٣٥٩ « من مشايخنا في الرواية » في كتابه : « كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار » والنسخة مخطوطة لم تطبع بعد و هي عند ولده الهمام حجة الاسلام و المسلمين الحاج السيد مصطفى الصفاي الخوانساري دامت بركاته نزيل بلدة قم المحمية .

ومنههم : العلامة البجائة الحجة الشيخ محمد محسن الطهراني ثم العسكري ثم النجفي الشهير بالشيخ آقا بزرك دامت بركاته في كتابه : « الذريعة إلى تصانيف الشيعة » زها مجلدات طبع بعضها بالفري الشريف و بعضها في طهران .

ومنههم : العلامة الحجة الحاج ميرزا علي آقا ثقة الاسلام ابن موسى بن محمد شفيح بن محمد جعفر بن محمد رفيع بن محمد شفيح الخراساني الأصل التبريزي المولد والمسكن ، المصلوب بتلك البلدة سنة ١٣٣٠ بيد جيش روسيا في كتابه : « مرآة الكتب » في أسامي كتب الشيعة لم يطبع .

ومنههم : العلامة الحجة الشيخ محمد الكوفي نزيل كربلاء المقدسة المتوفى بعد سنة ١٣٤٢ بقليل ، في كتابه : « آثار الشيعة » أدر كه الأجل المحتوم قبل إتمامه وهو من مشايخنا في الرواية .

ومنههم : العلامة الشيخ غلام حسين اليزدي الأصل نزيل النجف الأشرف في كتابه : « مؤلفات الشيعة » لم يتم و لم يطبع بعد .

ومنههم : العلامة السيد محمد حسن الأصفهاني الأصل نزيل الهند المتوفى في حدود سنة ١٢٩٠ في كتابه : « مؤلفات الشيعة » زها مجلدات لم تتم و لم تطبع .

ومنههم : العلامة المعاصر إسماعيل باشا ابن محمد أمين ابن الأمير سليم الباباني أصلاً البغدادى مولداً المتوفى سنة ١٣٣٩ في كتابه « إيضاح المكنون » المطبوع باسلامبول في سنة ١٣٦٤ إلى ١٣٦٦ باهتمام الفاضلين محمد شرف الدين بالتقايا ، و رفعت بيلگه الكلبسى .

ومنههم : الفاضل البجائة المولى عبدالله الأفندى الانصاري المعاصر في كتابه : « جامع التصانيف المصرية » .

مولانا الشيخ أبو جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش السروي المازندراني المتوفى ببلدة « حلب » في ٢٢ شعبان سنة ٥٨٨ صاحب الكتاب الشهير بالمناقب في كتابه : « معالم العلماء » المطبوع مرّة ولكن و ثانية بالفري الشريف ، و ثالثة بطهران باهتمام الفاضل البجائة فقيد التاريخ المرحوم الميرزا عباس خان الاقبال الاثنياني .

ومنههم : مؤلفو كتاب : « معجم المصنفين » وهم عدّة من علماء الهند ، و قد طبع في بيروت سنة ١٣٤٤ بأمر السلطان الأعظم محب العلم والفضل : نظام شاه آصف جاء السابع ملك حيدرآباد الدكن المتوفى سنة ١٣٨٦ .

ومنههم : العلامة ، إسماعيل باشا البغدادى المتوفى سنة ١٣٣٩ في كتابه : « هدية العارفين » المطبوع باسلامبول سنة ١٣٦٤ .

ومنههم : الفاضل المعاصر : عمر رضا كحالة الدمشقي في كتابه : « معجم المؤلفين في تراجم مصنفى الكتب العربية » المطبوع سنة ١٣٧٨ بدمشق في ١٥ جزءاً



ومنههم : من قصر كتابه على ذكر أسامي المؤلفات ومؤلفيها ، وهم جم غفير و نفر غير يسير : كالعلامة المتفشت البجائة النقاب : المولى مصطفى الشهير بالكاتب الجلي في كتابه : « كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون » « ما هو بين يديك أيها القارئ الكريم » ذكر فيه ما يقرب من عشرين ألف كتاب و سنأتي ترجمة حياته عن قريب .

ومنههم : العلامة الفقيه الرجالي المولوي السيد إعجاز حسين ابن العلامة السيد محمد قلي المفتي ابن محمد حسين ابن حامد حسين بن زين العابدين الموسوي الهندي الكنتوري اللكنوي المتوفى ١٧ شوال سنة ١٢٨٦ في كتابه : « كشف الحجب والأستار عن وجه الكتب والأسفار » المطبوع بالهند .

ومنههم : العلامة الرجالي الفقيه الحجة الآية السيد أحمد الحسيني العيبدلي الأعرجي الخوانساري

باعثاء الفاضل البعثاء «فلوغل غستاف المتوفى سنة ١٢٨٧»
ومعه كتاب : «آثار نو» للعلامة أحمد طاهر أفندي حتفي
زاده ، وفهرس مكتبة الجامع الأزهر ، وفهرس مكتبة
مدرسة أبي الذهب وغيرها من الكتب .

ومنها : طبعه في بولاق سنة ١٢٧٤ .

ومنها : في الأستانة طبع مرة في سنة ١٣١٣ .
وأخرى في سنة ١٣٢٠ .

ومنها : طبعه سنة ١٣٦٠ إلى سنة ١٣٦٢ في
إسلامبول مع «إيضاح المكنون» و«هدية العارفين»
لإسماعيل باشا البغدادي المذكور .

وبالجملة هو كتاب عظيم النفع ، جليل القدر
رفيع المنزلة ، على الشأن . ومن ثم توجهت إليه الهمم
والأنظار بالتعليق عليه والتذييل له والترجمة باللغات
السامية ، وحيث كانت النسخ منه كالنأفة ، وميسر
الحاجة إليه شديدة ، قيس الله همه التاجرين الوحيين
الشابن النشيطين في نشر كتب العلم وبشها : الحاج
السيد إسماعيل الموسوي الكتاجي ، والحاج محمد آقا
الجعفري التبريزي أدام الله عزهما وزاد في توفيقاتها ،
فشمرا الذيل في طبعه بالافست عن الطبعة الأخيرة في
إسلامبول مع كتابي «إيضاح المكنون» و«هدية العارفين»
وراعيا كل ما يستحسن في الطبع والنشر من متانة القرطاس
وجلاء الحروف والنقوش وتتشيب الجلد ، فأرجو من
فضل ربي الكريم أن يؤيدهما ويسددهما بهذا المشروع
الراجح الذي أصبح من الخدمات الهامة لأهل العلم وأرباب
اليراع والقلم آمين آمين .

«ترجمته بسائر اللغات»

ترجمه ثلثة من المستشرقين اشهرهم : الفاضل
البعثاء الميسو «فلوغل غستاف المتوفى سنة ١٢٨٧»
فانه ترجمه باللغة الفرنسية وطبع في سنة ١٢٩٩ .
وترجمه أيضاً أحد مستشقي هولاند ، وهذا أحد

ومنها : الفاضل البعثاء المعاصر يوسف اليان
سركيس الدمشقي ثم المصري في كتابيه : «معجم المطبوعات
العربية والمعرّبة» المطبوع بالقاهرة سنة ١٣٤٦ و«جامع
التصانيف الحديثة» .

ومنها : المستشرق الفاضل الدكتور البطريق
فانديك ادوارد الهولندي الأصل الأمريكي المنشأ المتوفى
سنة ١٣١٣ في كتابه : «اكتفاء القنوع بما هو مطبوع»
طبع بمطبعة الهلال بالقاهرة سنة ١٣١٣ بتصحيح العلامة
السيد محمد علي البيلادي نقيب الأشراف المصري المتوفى
بعد سنة ١٣٤٦ بقليل .

ومنها : الفاضل البعثاء اغسطس مولر الجرماني
في كتابه : «وصف الكتب الشرقية» طبع ببرلين عاصمة
الجرمن في سبعة أجزاء سنة ١٣٣٧ .

ومنها : الفاضل البعثاء الميرزا خانباا المشار
الطهراني أدام الله عزّه وتوفيقه في كتابه : «فهرست كتب
چاپی فارسی و عربی» زها مجلدات طبعت بطهران .

ومن أشهر من هذا هذا الحنو ، ونحي نحوه بحيث
صار قدوة لمن جال في هذا المضمار وأخذ السبق في
السباق ، هو العلامة البعثاء النقاد ، خريت التاريخ
والاحاطة والتتبع المولى مصطفى بن عبدالله القسطنطني
الرومي الحنفي الشيربالملا كاتب الجلبى ، فانه من على
من جاء بعده بتأليف كتابه : «كشف الظنون عن أسامي الكتب
والفنون» و«لعمري لقد كدت نفسه ، وسهر الليالي في جمعه
وترصيفه ، وأورد فيه ما يقرب من عشرين ألف أسماء كتاب
ورسالة يستفيد منه أهل الفضل ورواد العلم على اختلاف
طبقاتهم .

الكلام حول كشف الظنون

«طبعااته»

طبع وانتشر هذا السفر النفيس مراراً ، منها : طبعه
سنة ١٣٠٠ في بلدة «ليزيك» و«لندره» في سبعة أجزاء

ومنهم : العلامة المعاصر الشيخ إسماعيل صائب سنجر المدرّس بجامعة بايزيد الثاني في اسلامبول المتوفى قريباً ، ألف ذيلاً للكشف ولم يتم ، ولا تزال النسخة مخطوطة .

و حيث وصل الكلام إلى هنا ألح عليّ بعض الاخوان والأحبة بالإشارة إلى نزر من ترجمة المؤلف في هذه الرسالة الشريفة ، فأجبت مسؤوله راحياً وجه اللطيف الكريم ، ومستمداً من أجدادي الطاهرين فأقول :

المؤلف

هو العلامة الشيخ مصطفى أفندي الشهير بالكتاب الجلبي ابن عبدالله أفندي القسطنطيني المولد والمنشاء والمسكن ، العارف الاشرافي المسلك يعرف بالكتاب الجلبي تارة ، وبالحاج خليفه أخرى .

« ميلاده »

ولد في أواخر ذي القعدة سنة ١٠١٧ باسلامبول .

« مشايخه في الرواية والدراية »

أخذ العلوم الآلية عن الملا أحمد الجلبي ، وسائر العلوم عن العلامة الشيخ محمد بن مصطفى الباريكسري المعروف بقاضي زاده الحنفي ، و يروي عنه كتب الحديث ، فهو من مشايخه في الرواية والدراية .

ومنهم : العلامة الشيخ مصطفى الأعرج القاضي المتوفى سنة ١٠٦٣ أخذ عنه الفقه والفلسفة والكلام والميزان .

ومنهم : العلامة الشيخ عبدالله الكردي المدرّس بجامعة أيا صوفيا المتوفى سنة ١٠٦٤ .

ومنهم : العلامة الشيخ محمد الألباني العلوي المتوفى سنة ١٠٥٤ .

ومنهم : العلامة الشيخ ولي الدين تلميذ الشيخ أحمد بن حيد السهراني .

ومنهم : العلامة الشيخ ولي الدين المنتشاوي الواعظ المتوفى سنة ١٠٦٥ الرّوي عن العلامة المحدث

مستشرق في الجرمين ، وأحد مستشرقي بريطانيا ، وكلها مطبوعة .

« ذيلوه والكتب المتعلقة به »

ذيله جمع من أفاضل المؤلفين :

منهم : العلامة السيد حسين العباسي النبهاني الحلبي المتوفى سنة ١٠٩٦ بحلب ، ألف كتاب « التذكار الجامع للأثار » اختصر فيه كتاب الكشف وزاد عليه مافات المؤلف وما ألّف بعده ، ونسخته موجودة بتمامها في مكتبة « يكتي (١) جامع » من جوامع اسلامبول .

ومنهم : العلامة محمد عزّتي أفندي المشهور « بوشنه زاده » الاسلامبولي المتوفى سنة ١٠٩٢ ألف ذيلاً وسمّاه « ذيل كشف الظنون » .

ومنهم : العلامة نوعي أفندي المتوفى سنة ١٢٠١ ألف ذيلاً له .

ومنهم : العلامة أحمد طاهر أفندي الشهير به حنفي زاده المتوفى سنة ١٢١٧ طبع تذييله في « ليزيك » مع الكشف وسمّاه بآثار نو .

ومنهم : العلامة محمد أفندي الأرض رومي ، ألف ذيلاً له وذكر فيه تأليف علماء الدولة العثمانية وسمّاه بعثمانلي مؤلفري .

ومنهم : العلامة : عارف حكمت بك ، شيخ الاسلام المتوفى سنة ١٢٧٥ صاحب المكتبة العامة النفيسة بالمدينة المنورة ، ألف ذيلاً للكشف لكنّه لم يتمّ وصل إلى حرف الجيم .

ومنهم : العلامة المعاصر إسماعيل باشا ابن محمد أمين أفندي ابن الأمير سليم الباباني أصلاً البغدادي مولداً نزيل قرية « مقرى كوبي » من قرى قسطنطينية المتوفى سنة ١٣٣٩ باسلامبول ، ألف ذيلاً وسمّاه بايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٣٠ وطبع سنة ١٣٤٦ .

(١) يني يكتب بالكاف وعلى رأسه ثلاث نقاط ، و يقرء نونا ، وهي كلمة تركية اسلامبولية بمعنى الجديد - منه .

الشيخ إبراهيم اللقاني المصري المحدث المشهور صاحب الثبت والإسناد وغيرهم .

«تلاميذه والرايون عنه»

أخذ و روى عنه جماعة من الأفاضل والقطايل :

منهم : ابنه العلامة الحاج فخر الدين محمد الجلي المتوفى في حدود سنة ١١٤٠ فأنه استفاد عن والده وروى عنه .
و منهم : العلامة محي الدين البرساوي المتوفى سنة ١١٣٠ صاحب شرح العقائد النسفية وغيره .
و منهم : العلامة الملا محمد نعيم الشاعر المتوفى سنة ١١٢٥ وغيرهم .

«آثاره و تليفه»

جاد قلمه السيل ، و يراعه الجوائل بترصيف عدة كتب نفيسة ، و من المأسوف عليه أن أكثرها لم تطبع ولم تنشر ، و بقيت في روازين خزائن الكتب ، مأكولة العثة والهوام . فمن آثاره :

١- كتاب ميزان الحق في اختيار الأحق في العقائد صنفه في سنة وفاته .

٢- شرح فارسي على كتاب « فارسي هيئت » للعلامة المولى علي القوشجي .

٣- كتاب الخرائط في تخطيط الأرض .

٤- كتاب سلم الوصول إلى طبقات الفحول في تراجم الأعيان ألّفه سنة ١٠٦٣ .

٥- كتاب الفضل في تراجم مائة و خمسين من السلاطين .

٦- كتاب تقويم التواريخ في الحوادث ، ألّفه على نمط التقاويم المعمولة بالتركية ورتبه على جداول ، وهو كتاب نفيس جداً في باب ، وكأنه فهرس للباب أكثر كتب التواريخ ، فرغ منه سنة ١٠٥٨ و لابنه فخر الدين الجلي ذيل له .

٧- كتاب جهان نما في الجغرافيا و علم المسالك والممالك ، ألّفه بالتركية ، ورتبه على الأقاليم ، وذكر

أسماء البلاد على ترتيب الحروف الهجائية .

٨- كتاب تحفة الكبار في أسفار البحار . و هو كالمحلة له .

٩- كتاب التعليقة على تفسير البيضاوي .

١٠- كتاب تحفة الأخيار في الحكم والأمثال والأشعار من المحاضرات ، رتبه على ترتيب الحروف و وصل إلى حرف الجيم .

١١- كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ها هو بين يديك ، قد حوى الكثير من أسماء الكتب والرسائل .

١٢- كتاب المشيخة في إجازاته و أسانيده .

١٣- كتاب المزارات ، ذكر فيه قبور الصلحاء والأولياء الثاوين ببلاد تركيا .

١٤- كتاب في رحلاته إلى بلاد سوريا ولبنان ومصر والعراق وإيران و ماوراء النهر والحجاز و الأفغان وغيرها .

١٥- جادت قريحته بالشعر الرائق في اللسانين التركي والفارسي ، و له ديوانان فيهما .

و غيرها مما سمح به قلمه و جاد يراعه من الآثار الممتعة .

«أسفاره ورحلاته»

حج البيت وزار الحرمين الشريفين سنة ١٣٤٦ ودخل البلاد التي ذكرناها ، واجتمع بأرباب الفضل والقلم فأفاد و استفاد ، جاد فأجاد .

«وفاته و مدفنه»

توفي فجأة بسلام بول سنة ١٠٦٧ وبها قبره ومثواه جزاء الله بخدماته العلمية خيراً .

«أولاده و أخلافه»

أعقب و أنجب عدة رجال من نوابغ العلم وأرباب القلم ، فمنهم من ورد في المشاغل الدولية والدرجات الموظفة والمناصب الحكومية ، أجلهم و أنبلهم

بحسب بحثي حولها هو الثالث، والله العالم .
ومما هو جدير بالتنبيه عليه أن جماعة من علماء
بلاد تركيا اشتهروا بالجلبي كما نص عليه : العلامة
المدرس في الريحانة .

(١) منهم : العلامة الشيخ أحمد الانقروي الجلبي
المتوفى سنة ٩٥٠ .

(٢) ومنهم : العلامة جلبي بك ابن الميرزا علي
بك التبريزي المتوفى سنة ٩٩٠ .

(٣) ومنهم : العلامة الحسن الجلبي ابن علي بن
أمر الله الشهير بققالي زاده المتوفى سنة ١٠١٢ صاحب
كتاب تذكرة الشعراء .

(٤) ومنهم : العلامة المولى حسن الجلبي الشهير
بأشجي زاده المتوفى سنة ٩٤٢ .

(٥) ومنهم : العلامة المولى حسام الدين حسن
الجلبي الفناري ابن المولى محمد ابن المولى محمد شاه المتوفى
٩٥٤ و قيل سنة ٨٨٦ ببلدة إسلامبول ودفن بجانب قبر
أبي أيوب الأنصاري الصحابي الشهير وهذا الرجل ذو
مقام شامخ في فنون العلم والأدب ، وله آثار علمية باقية
أشهرها تعليقاته على المطوّل شرح التلخيص وعلى شرح
المواقف .

(٦) ومنهم : العلامة محي الدين محمد الجلبي
ابن علي بن سيف بالي بن شمس الدين محمد بن حمزة صاحب
التعليقة على شرح الوقاية المتوفى سنة ٩٥٤ .

(٧) ومنهم : العلامة محمود الشهير بمير
الجلبي ابن محمد صاحب كتاب دستور العمل في تصحيح
الجدول المتوفى سنة ٩٣١ .

وغيرهم من الأعلام ولكنه متى أطلق انصرف إلى
المولى حسن الجلبي المحشّي على المطوّل .

و ليعلم أنه قد يصحّف الجلبي بالشلبي فلا تظنّ
التعدّد .

ومما هو حقيق بالذكر أن المؤلف يطلق عليه

العلامة المفصال الحاج محمد فخر الدين الجلبي المتوفى
في حدود سنة ١١٤٠ ، له كتب و أسفار منها : كتاب
التذيل لتقويم التواريخ تأليف والده العلامة الكاتب
الجلبي ، وتعليقة على تفسير الجلالين ، و رسالة في علم
الخط ، يروي عن والده و هو عن مشايخه الذين سردنا
أسماءهم في أوائل الرسالة ، و له عقب إلى حال التحرير
يعرفون ببنت الجلبي تارة والشلبي أخرى ، فيهم الأدباء
والشعراء ورجال الفضل وأرباب التحرير والتقريب، وهم
منتشرون في البلاد كإسلامبول والموصل و حلب و بغداد
و آنقره و قارص و مرعش و غيرها .

«وجه اشتهاره بالكاتب الجلبي»

أمّا اشتهاره بالكاتب : لاشتغاله بكتابة الدفاتر
السلطانية في الجيش العثماني من سنة ١٠٣٥ إلى سنة ١٠٤٧
كما نص عليه في كتابه : الميزان الأحق .

و أمّا اشتهاره بالجلبي : فالذي يظهر من العلامة
الشيخ شمس الدين محمد السخاوي في كتابه : « الضوء
اللامع » في رجال القرن التاسع أنه بمعنى سيدي ومولاي
و أنه يطلق على العلماء والأفاضل ، وفي كلمات بعض
الأدباء أنه بمعنى الشخص العظيم القدر و رفيع الشأن
و المنزلة كما يفصح عن ذلك كلمات الأديب العارف الشهير
السيد معين الدين قاسم الأنوار التبريزي في مناجاته
التي نقلها العلامة فقيد الأدب و الفضل و التاريخ الأية
الحجة الميرزا محمد علي الخياباني المدرّس المتوفى سنة
١٣٧٣ في كتابه التقيس (ربحانة الأدب) ج ١ ص ٢٩٨
و رأيت في بعض المجاميع المخطوطة بقلم بعض
أفاضل بلاد تركيا أنه بمعنى الرجل الملمّي المثري الغني .
و أيّاماً كان المعاني المذكورة ، كلّها مجتمعة في
المؤلف و إطلاق الكلمة عليه في محلّها .

ثمّ إنّه كما اختلف في معنى تلك اللفظة اختلف في
كونها مغوليّة أو كرديّة أو تركيّة جفاتيّة و ذهب إلى
كلّ ثلّة من أهل النقد و أرباب التنقيب ، والأقرب عندي

الغريفي البحراني النجفي من مشايخي في علم النسب، فأنه كان يروي هذا الكتاب بالاسناد المتصل إلى مؤلفه .

و منها : ما أرويه عن العلامة والدي، نسابة العترة الطاهرة ، جمال الأسرة ، الآية الزاهرة . مولاي السيد شمس الدين محمود الحسيني المرعشي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٨ عن والده العلامة في العلوم المتنوعة مولانا السيد شرف الدين علي الحسيني المرعشي النجفي المتوفى سنة ١٣١٦ بطرقه المذكورة في إجازاته .

إلى غير ذلك من الأسانيد المذكورة في الاثبات والفهارس سيما كتابي المسلسلات في مشايخ الاجازات .

هذا ما امكنني من إملائه في حق هذا الكتاب ومولفه السميع الهمام ، وأنا ضجيع الفراش سجين المرض ، آئس من الحياة لا اعتوار الأسقام منها ضعف القلب وسرعة ضربات النبض ، وأرجو من الله الكريم أن يوفق حسنا ، و يعفو عن زلاتنا ، إنه البر الكريم ، والرب الرحيم ، وأسأله أن يحشرنا تحت لواء مولانا أمير المؤمنين وإمام المظلومين والمضطهدين ، وأن لا يسلبنا معرفته ومعرفة أبنائه الميامين وجدير بأن تسمى هذه الرسالة الشريفة والعجالة المنيفة : « بكشف الظنون عن صاحب كشف الظنون » والامل من الرب اللطيف أن يزيد في توفيق الناشرين ، وأعوانهما أمين أمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى عترته البررة وآله الخيرة . أملاه بلسانه وفاه بفيه العبد المستكين : أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي سامحه الباري يوم الفزع الأكبر في سويحات من أيام آخر أسابيع شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٨٦ ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة وعش آل محمد الأطهار حامداً مصلياً مسلماً .

الحاج خليفة أيضاً لنيابته عن زعيم الجيش السلطاني غالباً كما يظهر ذلك من كلماته في كتابه: الميزان الأحق .

طريقنا وسندنا في رواية كشف الظنون

عن مولفه و اسنادنا اليه

ولنا طرق جمة وأسانيد وفيرة إلى مؤلفه العلامة الجيهذ البجائية .

منها : ما نرويه عن علامة الشوافع في العراق العربي الفقيه المتكلم الرجالي المؤرخ المحدث العارف السيد محمد إبراهيم الرقاعي الراوي الأصل البغدادي المسكن ، إمام جامع « السيد سلطان علي » من جوامع تلك البلدة والمدتس بها . أجاز لي بجميع مروياته الشاملة لهذا السفر الجليل وغيره بطرقه : « منها ما يرويه » عن أستاذه العلامة السيد أبي الهدى الصيادي الرقاعي شيخ الاسلام صاحب كتاب : « عقود الألباس » وغيره ، عن شيخه العلامة السيد محمد مهدي الرواس بطرقه الشهيرة المنتهية إلى المؤلف .

و منها : ما أرويه عن علامة الأحناف الفقيه المحدث الرجالي المؤرخ السيد علي خطيب النجف الأشرف في الدولة العثمانية ، بطرقه الشهيرة .

و منها : ما أرويه عن العلامة السيد ياسين مفتي الحلة الفيحاء ثم المفتي بكر بلاء المقدسة في الحكومة العثمانية .

و منها : ما أرويه عن العلامة الفقيه النسابة المحدث الرجالي الحجة الآية السيد محمد مهدي الموسوي